• أيّد الله بالملائكة اسما • ملك شاد ملة الحنفا •

• حلّ بحوى المطهر الطاهر • الذيل جا المسيح الكرواه

وهي طويلة تفنقرت منها الى هذا المقدار ولما حصلت الهزيمة عاد
المطهر الى ثلا مؤيدا منصورا ورجع ازدمر وعساكر السلطنة والاشراف
الى محروس صنعا ولم يسموا بعد ذلك نفوسهم الى قتاله ولا تتوق عقيب
فعله البون طرف الى نزاله واما عز الدين ابن الامام فارسل به
ازدمر باشا الى الابواب العاليه صحبه رجل يقال له سنقل احمد كان عند
سنقل الروم كمن يعوم الى بحر لا يا خذله اهبه ولا يزاف تعسف الريح للجلبه
فعزم به في شوال من سنه ٩٥٤ ولما وصل ينبع مرض عز الدين بها وفاجا
اجله وانقطع عن الحياة امله ومات شهيدا غريبا لم يشهد موته قريبا
ولا حبيبا ثم ان سنقل احمد توجه على رسله وانفذا من مرسله ولما وصل
الى الحضرة استنصح السود وانار النار ذات الوقود ثم ان شمس الدين
ابن الامام داخلته من اخيه المطهر وحشة نفرت نفسه واذهب انسه
فعاد الى موالاة السلطنة ونزل بنفسه الى صنعا الى حضرة ازدمر ووجد في
نكايه اخيه واجتهد وابرق وارعد وسعى في قطع مواده واخذ بلاده

موت عز الدين ابن الامام بينبع

وطلب

وطلب معه عسكرا للوفود وسام وربح لهم عمارة عمران وتقويتها بتربة قوبه
ودخلت سنه ست وخمسين وتسعمايه وفيها حز شمس الدين ابن الامام
ازدمر بجيوشه لحصار بيت عز وهو حصن قريب من كوكبان بينهما قدر ثلاثه
اميال وفيه جماعه من عسكر المطهر ابن الامام فاحاط بهم ازدمر احاطة الهالة
ونصب عليهم المدافع
بالبدور والقلايد بالنحور فصبروا واصبروا ابان عن جلدهم واخلاص جهدهم
ولما غلب صبرهم وثبت اجرهم وحل الحصار ارزهم سلموا نفوسهم وهم زها
ثمانين نفر ما بين عبد وحر وهرب من جانب الحصن جماعه ولما مثلوا بين يدي ازدمر
امر بضرب اعناقهم عن اخرهم واخرب بيت عز وعاد الى صنعا وما برح ازدمر
يتردد الى جهات الطاهر ويتربص بالمطهر الدواير ويهاب التقدم الى حبينه
ويخل بعرينه ولا قرار على راى من الاسد ثم ان ازدمر عاد الى جهات كوكبان
مناصرا لشمس الدين فوصل ازدمر الطلع ورام قصد شمات وكانت نصفين نصف
للمطهر ونصف لشمس الدين فارسل اصحاب المطهر اهل شمات اليه رسولا
يطلبون منه رتبه من عنده عسكره وعرفوه انهم في قوه وعده وانه لخاف
عليهم بادرة من بوادر عسكر السلطنه فارسل اليهم عسكرا صحبه رجل
يقال له علي داغر الملطي فوصل الى شمات وقد استولى عليها من لان ولم الغارات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)